مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2025، 13(05)، 119-139

اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بإدمان مو اقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

Narcissistic Personality Disorder and Its Relationship to Social Media Addiction among An-Najah National University Students

فلسطين اسماعيل نزال [1*]، أدهم عبد الرحمن أبو عبيه [1]، حلمي قيس فارس [1]

Filasteen Ismail Nazzal[1*] , Adham Abd Al Rahman Abu Ibaya[1], Helmi Qais Fares [1]

[1]علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والتربوية،جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

[1] psychologyt,Faculty of Humanities and Educational Sciences,An-Najah national university, Nablus, Palestine.

تاريخ الإستلام:2025/07/07 تاريخ القبول: 2025/09/07 تاريخ النشر: 2025/12/31

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى اضطرابات الشخصية النرجسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها بمستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لديهم، وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي/ المسحي والارتباطي، وتكونت العينة من (90) طالباً وطالبة، طُبِّقْ عليهم مقياس المقدادي والشريفين لاضطراب الشخصية النرجسية، ومقياس بيرغن لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى اضطرابات الشخصية النرجسية لدى الطلبة كان "متوسطاً"، ومستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لديهم كان "متوسطاً" أيضاً، ووُجدت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اضطرابات الشخصية النرجسية لدى الطلبة ومستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لديهم.

وفي ضوء النتائج، يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية للكشف عن أسباب ارتفاع مستويات النرجسية لدى الذكور، إضافة إلى عقد ورش تدريبية تهدف إلى التوعية بمخاطر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي والحد من الإدمان عليها.

الكلمات المفتاحية: اضطراب الشخصية النرجسية، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، الجامعات الفلسطينية.

Abstract: The study aimed to identify the level of narcissistic personality disorder among An-Najah National University students and its relationship to their level of addiction to social media, from the students' own perspectives. The study used a descriptive/survey and correlational approach. The sample consisted of (90) male and female students, who were administered the Al-Maqdadi and Al-Sharifain Narcissistic Personality Disorder Scale and the Bergen Social Media Addiction Scale. The study found that the students' level of narcissistic personality disorder was "average," and their level of social media addiction was also "average." A statistically significant correlation was found between the students' level of narcissistic personality disorder and their level of social media addiction.

In light of the results, it is recommended that future studies be conducted to uncover the causes of high levels of narcissism among males, in addition to holding training workshops aimed at raising awareness of the dangers of excessive use of social media and reducing addiction.

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: f.nazzal@najah.edu

Keywords: Narcissistic Personality Disorder, Social Media Addiction, Palestinian Universities.

المقدمة

يسعى الإنسان بطبيعته إلى إشباع حاجاته الأساسية التي تكفل له التوازن النفسي والاجتماعي، مثل الحاجات الفسيولوجية، والأمان ، والانتماء، والحب، وتحقيق الذات. ومن بين هذه الحاجات، تبرز الحاجة إلى التواصل بوصفها ركيزة أساسية في تكوين العلاقات الإنسانية، لما لها من أثر مباشر في الحياة الأسرية والاجتماعية والمهنية والتعليمية. ومع التطور التكنولوجي المتسارع، شهدت أنماط التواصل تحولات عميقة، حيث أفسحت التقنيات الحديثة المجال أمام الأفراد للتعبير عن ذواتهم، والتخفيف من القيود الاجتماعية التقليدية، خاصة عبر منصات التواصل الاجتماعي، التي أسهمت في تشكيل اتجاهات وثقافات جديدة لدى الافارد، وأثّرت في بنية الشخصية الفردية سواء بصورة إيجابية تعزز النمو السوي أو بصورة سلبية تزيد من احتمالية الاضطراب (العلي، 2023).

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الراهن جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، إذ توفر فرصًا واسعة للتفاعل، وتبادل الآراء، وتوسيع شبكات العلاقات، والوصول إلى مصادر متعددة من المعلومات. مما انعكس على ثقافة واتجاهات الافراد . غير أن الاستخدام المفرط لهذه المنصات، خاصة بين الشباب، قد يؤدي إلى الاعتمادية النفسية التي تصل إلى حدّ الإدمان، وهو ما يرتبط بآثار سلبية تشمل ضعف الصحة الجسدية والنفسية، وزيادة مشاعر العزلة والانطواء (حسين، 2016).

إلى جانب ذلك تُعرّف الشخصية بأنها نمط سلوكي مركب يتسم بالثبات النسبي والاستمرارية، ويتضمن الجوانب العقلية والانفعالية والفيزيولوجية التي تنعكس على سلوك الافراد وطريقة تفكيرهم (عبد الخالق، 2016). أما اضطرابات الشخصية، فهي أنماط سلوكية غير متكيفة ومخالفة للمعايير الثقافية والاجتماعية، وتُعد من الاضطرابات المزمنة التي تؤثر سلبًا في مختلف جوانب حياة الفرد، وعلى رأسها الأداء الوظيفي والتفاعل الاجتماعي (Alwin et al., 2006).

وفي هذا السياق، تُعرَّف الشخصية بأنها بناء نفسي متكامل يتضمن أنماطًا من السمات السلوكية والانفعالية والمعرفية، ويتميز بقدر من الثبات النسبي عبر المواقف المختلفة التي تسمح لهم بالتكيف مع متغيرات البيئة. وهي تمثل الطريقة التي يفكر بها الفرد ويشعر ويتفاعل مع الآخرين وتشكل بصمته الخاصة في الحياة. أما اضطرابات الشخصية فهي أنماط سلوكية ثابتة ولكنها غير متكيفة، تنحرف عن المعايير الثقافية والاجتماعية السائدة، كما تؤثر بصورة سلبية في مختلف جوانب الأداء النفسي والاجتماعي والمهني للفرد (American Psychiatric Association, 2013) .

ومن بين هذه الاضطرابات يبرز اضطراب الشخصية النرجسية(Narcissistic Personality Disorder) ، الذي يتسم بالمبالغة في تقدير الذات، والشعور بالعظمة، والانشغال المفرط بالحصول على الإعجاب من الآخرين، مع ضعف القدرة على التعاطف والشعور الداخلي بالفراغ. وتنعكس هذه السمات على العلاقات الاجتماعية والمهنية لصاحبها، فتحد من تكيفه النفسي والاجتماعي وتشكل تحديًا في حياته اليومية (أحمد، 2015).

مشكلة الدراسة واسئلتها:

نظرا لما تشهده منصات التواصل الاجتماعي من زيادة في الانتشار في العقد الاخير اذ اصبحت من الظواهر العالمية البارزة والاكثر تاثيرا. وقد زاد انتشارها في الجامعات والمؤسسات الاكاديمية، اذ يلجا معظم طلبة الجامعات الى استخدام هذه الوسائل ، حيث اصبحت جزءًا أساسيًا من حياة الطلبة الجامعيين، وأداةً فاعلة في بناء التفاعلات والعلاقات الاجتماعية وصياغة صورة الذات لديهم. ومع ذلك، فإن زيادة استخدام هذه المنصات ارتبط بظهور العديد من الظواهر النفسية والاجتماعية السلبية، ومنها النزعة النرجسية التي قد تسهم في تعزيز الاعتمادية على هذه المواقع، أو تتأثر هي نفسها بالاستخدام القهري لها، الأمر الذي يثير تساؤلات بحثية حول طبيعة العلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد أظهرت الدراسات السابقة أن انتشار السمات النرجسية بين طلبة الجامعات يُعد ظاهرة ملحوظة، كما بينت دراسة شطناوي (2023) أن نسبة اضطراب الشخصية النرجسية كانت أعلى لدى الإناث من الذكور بين طلبة جامعة اليرموك. فيما أظهرت دراسة يحيى (2019) أن سلوك نشر صور السيلفي يرتبط إيجابيًا باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات. ومن ناحية أخرى، كشفت دراسات أخرى أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يرتبط بمشكلات نفسية متعددة، اذ بينت دراسة حسين (2016) أن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي يرتبط بارتفاع مستوى الاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر في غزة. في حين أوضحت دراسة حسن (2020) أن هناك علاقة إيجابية بين إدمان هذه الوسائل وكل من الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات.

وتتأكد أهمية هذه الدراسة في ضوء الحاجة إلى تدعيم نتائج الأبحاث السابقة المتعلقة بوجود مشكلات واضطرابات نفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بشكل عام، وطلبة جامعة النجاح الوطنية بشكل خاص. وبناءا على ذلك تاتي هذه الدراسة للبحث في العلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية من خلال الاجابة على الاسئلة التالية:

1. ما العلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
2. ما مستوى اضطرابات الشخصية النرجسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
3. ما مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
4. هل يختلف مستوى اضطراب الشخصية النرجسية و مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي، مكان السكن، الكلية الدراسية، مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، الحالة الاجتماعية)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى:

5. الكشف عن العلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
6. بيان مستوى اضطرابات الشخصية النرجسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.
7. تحديد مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.
8. الكشف عن اختلاف مستوى اضطراب الشخصية النرجسية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي، مكان السكن، الكلية الدراسية، مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، الحالة الاجتماعية).
9. الكشف عن اختلاف مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي، مكان السكن، الكلية الدراسية، مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي،الحالة الاجتماعية).

أهمية الدراسة / Research implications:

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية والتطبيقية من خلال ما يأتي:

- **الأهمية النظرية**

1. تساهم الدراسة في توسيع الفهم العلمي للعلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
2. تقدم تحليلاً نفسياً معاصراً لتأثير السمات النرجسية في السياق الرقمي، خارج نطاق التفاعلات الواقعية التقليدية.
3. تُعد إضافة نوعية إلى الأدبيات النفسية التي تتناول سمات الشخصية في ضوء التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام الاجتماعي.
4. تفتح المجال لدراسات لاحقة حول الأبعاد النفسية والاجتماعية لاستخدام الطلبة للمحتوى الرقمي.

- **الأهمية العملية**

1. تسهم في تحديد مظاهر الإدمان الرقمي لدى الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نرجسية، مما يساعد في الحد من تأثيرها السلبي.
2. توفّر مرجعية عملية للأخصائيين النفسيين في فهم وتعديل السلوكيات المرتبطة بالنرجسية الرقمية.
3. تساعد نتائج الدراسة في تصميم برامج تدخل نفسي وعلاجي موجهة للطلبة الجامعيين المتأثرين بهذه الظواهر.
4. تساهم في تطوير استراتيجيات تربوية وصحية قابلة للتطبيق في مؤسسات تعليمية أخرى بهدف تعزيز الصحة النفسية الرقمية.

حدود الدراسة:

1. **الحد المكاني:** تقتصر الدراسة على جامعة النجاح الوطنية، في محافظة نابلس، دولة فلسطين.
2. **الحد البشري:** يقتصر على طلبة جامعة النجاح الوطنية.
3. **الحد الزماني:** يتمثل في الفصل الدراسي الأول لعام 2024 -2025.

مصطلحات الدراسة:

1. اضطراب الشخصية النرجسية: تُعرف على أنها "حالة نفسية يتميز صاحبها بشعور مفرط بالعظمة والاهتمام بالذات، ويعاني من صعوبة في إقامة علاقات صحية نتيجة لافتقار التعاطف مع الآخرين، إضافة إلى سلوكيات تتسم بالاستغلال والتمركز حول الذات".(Linkowski, 2019)

إجرائياً: عبارة عن أداة قياس نفسية تقيس سمات الشخصية النرجسية، وتعتمد على المحكات التشخيصية في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM_5).

2. إدمان مواقع التواصل الاجتماعي: يُعرف على أنه "الاستخدام المفرط لهذه المنصات، ويشبه الإدمان في عدة جوانب، مثل: تقلبات المزاج، والانعزال الاجتماعي، والصراع الداخلي، والشعور بالضيق، والكآبة والوحدة، وهي الأعراض التي غالباً ما تظهر عندما يتوقف الفرد عن استخدامها" (صباح والشجيري، 2018، ص2146).

إجرائياً: عبارة عن مقياس نفسي صمم لقياس درجة إدمان الفرد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، يستند إلى ستة أبعاد مستمدة من معايير الإدمان السلوكي.

الاطار النظري / الدراسات السابقة

النرجسية هي إحدى اضطرابات الشخصية التي تؤثر على الشخص النرجسي، حيث يجعله ذلك يعتقد أنه أكثر أهمية من الآخرين، ويعزز من حاجته المستمرة للحصول على الاهتمام والإعجاب، يؤدي ذلك إلى صعوبة في بناء علاقات صحية وفقدان القدرة على التعاطف مع الآخرين. تعتبر النرجسية جزءً من مرحلة المراهقة، وهي فترة قد تكون صعبة للتعامل معها.

في سياق إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، يمكن أن تساهم هذه الوسائل في تعزيز السلوكيات النرجسية لديهم، حيث يزداد الانشغال بالظهور على منصات التواصل والبحث عن التقدير والإعجاب من الآخرين، مما قد يؤدي إلى تفاقم الاضطراب العاطفي والاجتماعي في هذه المرحلة (ناهم ولعريبي، 2022).

مفهوم اضطراب الشخصية

يعرف اضطراب الشخصية في موسوعة علم النفس بأنه خلل أو ضعف في الجوانب النفسية المختلفة، ويُستخدم هذا المصطلح بشكل عام في مجال علم النفس للإشارة إلى الاضطرابات التي تؤثر على تفكير الفرد أو انفعالاته أو سلوكه، ويعني ذلك سوء التوافق بين الشخص ذاته وبين الواقع الاجتماعي الذي يعيشه (عبد القادر، 2009).

مفهوم الشخصية النرجسية

تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح النرجسية، حيث عرفها فرويد نقلاً عن (ناهم ولعريبي، 2022) بأنها "عبارة تستخدم لتحديد الاضطراب العقلي الذي يتميز بسحب الاستثمار الليبيدي من المواضيع الخارجية نحو الذات، من خلال علاقة الليبيدو بالذات". كما عرفها موروف وروهدهولت (1989) بأنها "تقدير الذات بدرجة عالية". وأيضاً تعرف بأنها "حب الذات، أي اتجاه الطاقة العاطفية نحو الذات واعتبارها موضوعاً للحب واللذة، مع تركيز الانفعالات حول الشخص نفسه بدلاً من العوامل الخارجية".

سمات الشخصية النرجسية

يتضمن اضطراب الشخصية النرجسية أكثر من مجرد الأنانية، حيث يتميز بالمبالغة في استحقاق الذات، وتوجيه المشاعر نحو الذات أكثر من توجيهها نحو الآخرين، إذ يعبر الأفراد المصابون بهذا الاضطراب عن عجرفتهم وازدرائهم للآخرين، ولا يلتزمون بمعايير السلوك الاجتماعي المتعارف عليها، كما يشعرون بأنهم فوق الأعراف والقيم الثقافية التي ينتمون إليها، ومن بين السمات المميزة للشخصية النرجسية كما بينها شحادة (2016):

1. استخدام لغة متعجرفة تُظهر تفوقهم واعتقادهم بقدرات استثنائية، وتفضيلهم لمراقبة الأحداث بدلاً من المشاركة فيها.
2. يتمتع النرجسي بإحساس قوي بالاستحقاق، حيث يطالب بمعاملة خاصة بناءً على اعتقاده بجدارته، ويتفاخر ويبالغ في إنجازاته التي غالباً ما تكون مبالغ فيها مقارنةً بإمكاناته الفعلية.
3. يميل النرجسي إلى الحديث عن نفسه فقط، ويضفي المثالية على محادثاته، وعندما يشعر بتلقي دعم نرجسي، يرضيه ذلك، أما إذا شعر بالتحدي أو العداء، فإنه يبادر بالهجوم.
4. النرجسي غالباً ما يكون سريع الملل، وسهل التشتت، ويعتمد على العقلانية والعملية لجذب الأنظار.
5. قد تظهر مستويات عالية من النرجسية خلال حديثه، حيث يتكرر استخدام ضمائر المتكلم مثل "أنا"، مما يعكس سلوك مبالغ فيه في الثقة بالنفس مع شعور دائم بالتهديد وعدم الاعتراف بعيوبه.

أشكال الشخصية النرجسية

أبرز تصنيفات الشخصية النرجسية كما يلي:

- **الظاهرة والمستترة** :الأولى تتسم بالوضوح في السلوك، بينما الثانية تتصف بالحساسية والانطواء.
- **السوية والمرضية** :السوية مرتبطة بتقدير الذات الواقعي، بينما المرضية تنشأ من احتياجات تعويضية.
- **المتمركزة حول الذات والموجهة نحو الآخرين** :الأولى تُظهر اعتمادًا على الذات في تعزيز القيمة، والثانية تعتمد على الآخرين.
- **الغافلة والمبالغة في الحذر** :الأولى تتسم بالعزلة، والثانية بالتحسس المفرط من تقييم الآخرين (جودة، 2012).

اضطراب الشخصية النرجسية

يتم تعريف اضطراب الشخصية النرجسية وفقًا لـ (Neale & Davison, 1994) بأنه اضطراب يتمثل في مظاهر مرضية، مثل الشعور بالتفوق والعظمة المبالغ فيها على مستوى الخيال والسلوك. كما يشمل أيضاً توهم الشخص بأنه محط إعجاب الآخرين واستغلالهم لتحقيق مصالحه الشخصية، مع افتقاره إلى التعاطف معهم وعدم الاهتمام بمشاعرهم. كما يعتقد الشخص النرجسي أنه متميز وله مكانة خاصة تتجاوز البشر العاديين، ويعتقد أنه فوق القوانين التي يخضع لها الآخرون.

أما في موسوعة علم النفس، فيتم تعريفه بأنه سمة شخصية تدل على تمركز الشخص حول ذاته، حيث يصبح هو مركز اهتمامه الأساسي، ويقيم كل شيء بناءً على الفائدة التي يحققها له. ويظهر النرجسي رغبة قوية في السيطرة على الآخرين وتوجيههم، مع المبالغة في وصف نفسه دون اكتراث بآراء الآخرين أو مصالحهم (عبد القادر، 2009)

كما أن الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية النرجسية يواجهون صراع داخلي بين الغضب والسلوك العدواني والانتقام. كما يعتبر المحللون النفسيون هذا الصراع بمثابة وسيلة دفاعية غير مدركة، ويعتقدون أن هذا الصراع يعود إلى تعرض الشخص في مرحلة طفولته للسيطرة والقسوة، مما زرع فيه شعور بالضعف والإحباط، كما ويرتبط شعوره بالتعالي والعظمة كرد فعل على تلك المعاناة، بالإضافة إلى تأثير انتقادات الوالدين والمعلمين التي كان يتعرض لها، والتي كانت تهدف إلى رفع مستوى الطفل، لكنها أدت إلى نتائج عكسية، حيث أصيب الطفل بالعجز وفقدان الثقة بالنفس (مخطاري، 2013؛ ستي، 2018).

العوامل المساعدة في تطوراضطراب الشخصية النرجسية

تعتبر العوامل التي تساهم في تطور اضطراب الشخصية النرجسية متعددة ومتنوعة، ومن أبرزها ما ذكره (Kaplan & Sadock 2000) أن العديد من الأفراد الذين يعانون من هذا الاضطراب يمتلكون سمات تدعم شعورهم المبالغ فيه بالعظمة والخصوصية، ومن هذه السمات: التفوق والموهبة، والجمال والذكاء العالي.

كما أشار البحيري (1987) إلى بعض العوامل التي تساهم في تطور اضطراب الشخصية النرجسية، ومنها:

1. **الإساءة إلى الأطفال**: حيث قد يتسبب سوء المعاملة الوالدية في أن يتبنى الطفل صورة مثالية لذاته وعظمة مبالغ فيها، كرد فعل دفاعي ضد الإساءة التي تعرض لها، وهذا قد يدفعه إلى بناء صورة مثالية لوالديه في خياله، وذلك لحماية ذاته من تلك الإساءة.
2. **نرجسية الوالدين**: في هذه الحالة، قد يتخلى الأب عن سلطته لصالح الأم مما يترك الطفل في حاجة إلى سلطة ثابتة توجهه إذا لم يحصل الطفل على هذا الدعم من الأب، فقد تسيطر الأم بشكل كامل على الأسرة، مما يعزز شعور الطفل بتقدير ذاتي غير واقعي، ويجعله أكثر عرضة لتطوير سمات نرجسية. إذا كان كلا الوالدين نرجسيين، فإن ذلك يعزز تناغم سماته النرجسية مع صورة ذاته.
3. **الطلاق**: إن الطفل الذي ينشأ في أسرة مفككة، حيث يواجه الطلاق بين الوالدين قد يعاني من تأثيرات سلبية على تكوين شخصيته. وقد يحاول الوالد الذي يحتفظ بالطفل محو جميع الروابط التي تربطه بالوالد الآخر، مما يعزز عزلة الطفل وتوحده مع ذاته بشكل مبالغ فيه. كما أن الطفل قد يواجه صراعًا داخليًا نتيجة لانفصال الوالدين، مما يدفعه إلى تطوير شخصية نرجسية دفاعية لتعويض فقدان التوازن الأسري.

إدمان مو اقع التواصل الاجتماعي

مفهوم مو اقع التواصل الاجتماعي

تُعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مجموعة من الهويات التي ينشئها أفراد أو منظمات تتصل ببعضها نتيجة للتفاعلات الاجتماعية، وتمثل هذه الشبكات هيكلاً ديناميكياً يعكس جماعة اجتماعية، حيث تهدف إلى توسيع وتعزيز العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة. كما ويُطلق على هذه الشبكات عدة مسميات مثل الويب، الشبكات الرقمية، ووسائل الإعلام الاجتماعية (مشري، 2012).

أهمية مو اقع التواصل الاجتماعي

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أداة هامة توفر نوعين من الإشباعات لمستخدميها، إذ أنها تتيح للأفراد التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم بشأن حياتهم اليومية، وذلك ضمن بيئة قد لا توفر لهم الظروف المناسبة للتعبير بحرية في مجتمعاتهم الواقعية، كما تعطي المستخدمين شعوراً بالانتماء إلى مجموعة من الأفراد الذين يشاركون في الأنشطة والحوارات العامة في الفضاء الرقمي.

وقد أشار منصور (2004) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد وسيلة تفاعلية فعالة تقدم العديد من الفوائد لمستخدميها، أبرزها:

1. تمكين المستخدمين من متابعة أحدث التطورات في مختلف المجالات، من خلال الاطلاع على المؤتمرات والندوات واللقاءات.
2. توفير التفاعل والمرونة، حيث تجعل المستخدمين قادرين على أن يكونوا مرسلين ومستقبلين للمعلومات.
3. تعزيز الوعي بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.
4. تطوير روح المبادرة والحوار لدى المستخدمين، مما يساهم في توسيع آفاقهم وتبادل الآراء والمقترحات.

ميزات مو اقع التواصل الاجتماعي

تتمثل أبرز مميزات شبكات التواصل الاجتماعي في عالمية استخدامها التي تزيل الحواجز الجغرافية والزمانية، حيث لا تعترف بالحدود، كما تتميز بتفاعليتها بين المرسل والمستقبل والجمهور؛ مما يوفر بيئة للمشاركة الفعّالة بين جميع الأطراف. إضافةً إلى ذلك، تقدم شبكات التواصل الاجتماعي مزايا اقتصادية من حيث توفير الوقت والجهد والمال، وبحسب منصور (2004)، تتلخص مزايا شبكات التواصل الاجتماعي كما يلي:

5. الحرية في اختيار الأشخاص الذين يرغب المستخدمون في مشاركتهم اهتماماتهم.
6. قدرة الأفراد على الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي لتعريف أنفسهم والتواصل مع الآخرين الذين يشتركون معهم في نفس الاهتمامات.
7. إمكانية إرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع معينة ومحددة.
8. تمكين المشاركين من التعليق على المواضيع المطروحة ضمن الشبكة.

مفهوم إدمان مو اقع التواصل الاجتماعي

يُعرّف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بأنه الاستخدام المتكرر والمستمر لهذه المواقع مثل الفيسبوك وغيرها عدة مرات في اليوم لفترات زمنية طويلة، بحيث يصبح المستخدم غير قادر على التوقف أو التخلي عنها، ويشعر المستخدم بأعراض مشابهة لتلك التي يعاني منها المدمن (الشهري، 2019).

إذ يعتبر إدمان شبكات التواصل الاجتماعي حالة مرضية غير واعية للاستخدام المفرط لهذه الشبكات، مما يؤدي إلى اضطرابات في السلوك الظاهر، وتعد هذه الظاهرة منتشرة في معظم المجتمعات حول العالم، نتيجة لتوافر الحواسيب والإنترنت (النعيمي، 2009).

محكات إدمان شبكات التواصل الاجتماعي

حصر (Kuss & Griffiths, 2011) محكات إدمان شبكات التواصل الاجتماعي في عدة جوانب، وهي:

إهمال الحياة الشخصية، الانشغال الذهني المستمر، الهروب من الواقع، تغيير المزاج، وإخفاء سلوك الإدمان. وهذه المحكات تظهر بشكل واضح في الأفراد الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مفرط وقهري.

مؤشرات إدمان مو اقع التواصل الاجتماعي

إن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي هو حالة نفسية وسلوكية تؤثر بشكل كبير على مختلف جوانب الحياة الشخصية والاجتماعية، إذ يمكن تحديد هذا الإدمان من خلال مجموعة من المؤشرات التي تظهر على الأفراد، حيث يبدأ الشخص في فقدان التوازن بين استخدامه لهذه المواقع والالتزامات الأخرى في حياته اليومية، مثل العمل والدراسة والتفاعل الاجتماعي في الحياة الواقعية، وقد يلجأ الشخص إلى هذه المواقع لتعديل حالته النفسية، محاولاً الهروب من مشاعر القلق أو الحزن أو الملل، ومن أبرز مؤشرات الإدمان أيضاً الشعور بالضيق أو القلق عند غياب إمكانية الوصول إلى هذه

المواقع لفترات طويلة، وقد يصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر أهمية من الأنشطة اليومية الأخرى، ما يؤدي إلى تجاهل الواجبات اليومية.

إن التفاعل المفرط على هذه المواقع، والعزلة الاجتماعية الناتجة عن تفضيل التفاعل الافتراضي على التفاعل الواقعي، إضافة إلى فقدان القدرة على إقامة علاقات اجتماعية قوية في الحياة الواقعية تعد من أبرز علامات الإدمان، وفي بعض الحالات قد يصبح الشخص عالقاً في التفاعل المستمر على هذه المواقع، مما يعوق تحديد أهداف واضحة للمستقبل، وقد يكون مستعداً للتضحية بالكثير من أجل الحصول على المتعة المؤقتة التي توفرها هذه المواقع، وهو ما يشبه إلى حد كبير إدمان المواد المخدرة أو السلوكيات الضارة الأخرى (أبو هدروس، 2006).

أسباب إدمان مو اقع التواصل الاجتماعي

تعد مواقع التواصل الاجتماعي بيئة مثالية للتواصل والتعبير عن الذات، خصوصاً للأشخاص الذين يواجهون صعوبة في الحفاظ على علاقات شخصية أو التواصل المباشر، ورغم أن هذا يُعتبر أمراً إيجابياً، إلا أن تجنب معالجة القضايا الاجتماعية الأساسية قد يؤدي إلى آثار عاطفية وجسدية سلبية بسبب الإفراط في استخدام الشاشات والاستهلاك المفرط للمحتوى عبر الإنترنت. ومن بين الأسباب الشائعة للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن ذكر تدني احترام الذات، وعدم الرضا الشخصي، والاكتئاب، وفرط النشاط، وأحيانًا نقص العاطفة، وهو ما يسعى المراهقون لتعويضه من خلال الحصول على الإعجابات والتفاعل الافتراضي (مبارك، 2020).

الدراسات السابقة

هدفت دراسة شطناوي (2023) إلى التعرف إلى اضطراب الشخصية النرجسية ونسبة انتشاره بين طلبة جامعة اليرموك، حيث شملت العينة (927) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج انتشار اضطراب الشخصية النرجسية بين الجنسين، مع ارتفاع النسبة لدى الإناث مقارنة بالذكور. كما سعت دراسة كجارفيك وبوشمان ,Kjærvik & Bushman) (2021إلى الكشف عن العلاقة بين النرجسية والعدوانية لدى (437) طالباً جامعياً في إنجلترا، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين العدوانية والعنف مع ازدياد هذه العلاقة في الظروف الاستفزازية، كما تبين أن الاستفزاز يلعب دوراً وسيطاً بين النرجسية والعدوانية.

وفي السياق ذاته، سعت دراسة حسن (2020) إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى (118) طالباً وطالبة من جامعة نجران، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وكل من الشعور بالوحدة والقلق الاجتماعي، مع فروق لصالح الطالبات في مستوى الإدمان. فيما هدفت دراسة يحيى (2019) إلى الكشف عن العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي وبعض اضطرابات الشخصية، حيث شملت العينة (340) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين نشر صور السيلفي ووجود اضطراب الشخصية النرجسية، إضافة إلى فروق لصالح الذكور في درجة النرجسية.

أما دراسة أنور (Anwar, 2016) فقد تناولت العلاقة بين النرجسية وتقدير الذات والعدوانية لدى (155) طالباً جامعياً في باكستان، حيث بينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين النرجسية والعدوان، وعلاقة سلبية بين تقدير الذات والعدوان، مع فروق لصالح الذكور في مستوى النرجسية. بينما ركزت دراسة حسين (2016) على العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر في غزة، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة بين الإدمان والاضطرابات النفسية دون فروق دالة تعزى للجنس أو التخصص. كما اجرت أجرت مولر وزملاؤه Müller) (et al., 2016دراسة على (9173) مراهقاً تتراوح أعمارهم بين (12–19) عاماً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين إدمان الإنترنت على شبكات التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية، مع فروق لصالح الذكور. فيما هدفت دراسة جديدي (2016) إلى التعرف إلى العلاقة بين النرجسية والإدمان على الفيسبوك لدى (251) طالباً جامعياً، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، حيث بلغت نسبة المدمنين على الشبكة.(73%)

اما دراسة سومر (Somer, 2014) فقد هدفت الى معرفة العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والسلوك النرجسي لدى (100) طالب في جامعة خاصة في الغرب الأوسط، وأشارت النتائج إلى أن الوقت الذي يقضيه الطلاب على شبكات التواصل الاجتماعي يسهم في زيادة السلوك النرجسي، مع عدم وجود فروق دالة بين الجنسين، كما تبين أن الفيسبوك كان الأكثر استخداماً بين أفراد العينة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فقد أظهرت المقارنة مع الدراسة الحالية والدراسات السابقة وجود أوجه تشابه واختلاف واضحة. اذ اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات مثل يحيى (2019) وجديدي (2016) من حيث تناول العلاقة بين النرجسية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ولكنها اختلفت بتركيزها على إدمان هذه الوسائل كمتغير رئيسي في سياق طلاب جامعة النجاح الوطنية، وهو ما يضيف بعدًا ثقافيًا واجتماعيًا خاصًا.

اما من حيث المنهج والأدوات، فقد استخدمت الدراسة الاستبيان كغيرها من الدراسات السابقة، الا أنها اختلفت من حيث العينة وهي محلية فلسطينية، مما يمنحها خصوصية ثقافية مقارنة بدراسات تم تطبيقها في بيئات غربية مثل دراسة شطناوي (2023) و .Kjarvik & Bushman (2021) .

وبناءا على ذلك، تسهم الدراسة الحالية في اثراء الأدبيات العلمية من خلال إبراز العلاقة بين النرجسية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي ضمن سياق ثقافي فلسطيني، وهو ما يشكل إضافة نوعية مقارنة بالدراسات التي اقتصرت على مجتمعات أخرى.

المنهجية / الطريقة والاجراءات

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي/ الارتباطي، لملاءمة هذا المنهج لأهداف الدراسة وما تنطوي عليه من رصد للواقع وللعلاقة بين المتغيّرات ووصفها وصفاً كمياً.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّنت عينة الدراسة من (90) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة النجاح الوطنية والبالغ عددهم اكثر من 25000 طالبا وطالبة للعام الدراسي 2025 (جامعة النجاح الوطنية،2025)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، اذ بلغ عدد الذكور (33) مقابل (57) من الإناث. توزّع المشاركون بين القرية (49)، والمدينة (28)، والمخيم (11). كان معظم أفراد العينة من غير المتزوجين. فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي، فقد أشار (11) من الطلبة إلى أن مستواهم الاقتصادي مرتفع، في حين بلغ عدد ذوي المستوى المتوسط (66). اما فيما يتعلق بمدة استخدام مواقع التواصل فقد اظهرت النتائج ان (41) من المشاركين يستخدمونها ما بين ثلاث إلى خمس ساعات، و(24) من خمس إلى ثماني ساعات، بينما أشار (20) إلى استخدامهم لها أكثر من ثماني ساعات يوميًا.

أداه الدراسة:

1. تم استخدام مقياس امنة المقدادي وأحمد الشريفين لاضطراب الشخصية النرجسية (شطناوي، 2023)، حيث يتألف المقياس من (31) فقرة جميعها إيجابية ويتم الإجابة على الفقرات بحسب مقياس ليكرت الخماسي.
تم التحقق من صدق وثبات المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 30 طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة الاصلية وذلك من خلال تحليل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، اذ تم حذف أربع فقرات لضعف ارتباطها، اذ تراوحت

درجة الارتباط بين(33. – 78.) . كما بلغ معامل الثبات (Cronbach's Alpha) للمقياس (0.904)، مما يدل على درجة عالية من الثبات.

2. مقياس بيرغن لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، (Bergen social media addiction scale) (Bergen, 2021)، حيث يتألف المقياس من (6) فقرات جميعها إيجابية ويتم الإجابة على الفقرات بحسب مقياس ليكرت الخماسي.

تم التحقق من صدق وثبات المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 30 طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة الاصلية اذ أظهرت نتائج التحليل ارتباطًا دالًا إحصائيًا بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس اذ تراوحت الدرجات بين(55. – 75.)، دون الحاجة إلى حذف أي منها. وبلغ معامل الثبات للمقياس (0.764)، وهي قيمة تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا، مما يدل على صلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج الـ (SPSS) حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
2. صدق أداتي الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
3. ثبات أداتي الدراسة باستخدام معامل (كرونباخ ألفا).
4. اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test) لتحديد مستوى انتشار اضطراب الشخصية النرجسية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.
5. اختبار معامل ارتباط بيرسون للكشف عن اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين اضطراب الشخصية النرجسية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
6. اختبار تحليل التباين السداسي أحادي المتغير التابع (Six Way-ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات اضطراب الشخصية النرجسية في ضوء متغيرات الجنس، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والكلية الدراسية.
   اختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

عرض النتائج:

السؤال الاول: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اضطرابات الشخصية النرجسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ومستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، وكانت النتائج كما في الجدول (1):

الجدول (1): نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين اضطرابات الشخصية النرجسية والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

	اضطراب الشخصية النرجسية	إدمان مواقع التواصل الاجتماعي
اضطراب الشخصية النرجسية	1	0.348**
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	0.348**	1

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من خلال نتائج الجدول (1) وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اضطراب الشخصية النرجسية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما

(0.348**)، ويعني ذلك بأنه كلما زادت درجة اضطراب الشخصية النرجسية ازدادت درجة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؛ والعكس صحيح.

السؤال الثاني: ما مستوى اضطر ابات الشخصية النرجسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار "ت" لعينة واحدة لاستجابات أفراد العينة على جميع الفقرات، ومن ثم تم التوصل إلى مستوى اضطرابات الشخصية النرجسية لدى الطلبة، وذلك على النحو الآتي:

تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية النرجسية ودراسة المحكات التشخيصية لاضطراب الشخصية النرجسية حسب (DSM_5) حيث تم اعتماده كمحك نفسي بناءً على تحقيق الفرد خمسة أعراض من أصل تسعة أعراض وفقاً للدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية (DSM_5) من أجل مقارنة المتوسط الحسابي للمحك النفسي وهو (2.77) بالمتوسط الحسابي الخاص بالدرجة الكلية ونتائج الجدول (2) تبين ذلك:

الجدول (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واختبار"ت" لعينة واحدة لاستجابات أفراد العينة

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اضطراب الشخصية النرجسية	2.67	0.58	1.67-	*0.00

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.01)

يتضح من خلال الجدول (2) أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية النرجسية هو (2.67)، مع انحراف معياري قدره (0.58). وتشير هذه النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى اضطراب الشخصية النرجسية لدى العينة (2.67) أقل من المحك النفسي المحدد المبني على معايير (DSM-5) بشكل دال إحصائيًا والذي بلغ (2.77) أي أن أفراد العينة يظهرون مستوى اضطراب شخصية نرجسية أقل من الحد المطلوب لتشخيصهم وفقًا للدليل التشخيصي (DSM-5). وبالتالي، بما أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.67) قريب من المتوسط الفرضي أو المحك النفسي (2.77)، فهذا يشير إلى أن العينة المدروسة قد تظهر بعض السمات النرجسية، لكنها لا تصل إلى مستوى التشخيص الكامل وفقًا لمعايير(DSM-5). هذا يعني أن بعض أفراد العينة قد يعانون من سمات نرجسية، ولكن ليس بالضرورة بدرجة تكفي لتشخيص اضطراب الشخصية النرجسية بالكامل، هذا القرب يشير إلى ضرورة الانتباه إلى هذه السمات لدى العينة المدروسة، مع الأخذ بالاعتبار أن التشخيص الكامل يتطلب تحقيق معايير أكثر صرامة (5 أعراض من أصل 9). حيث قد تظهر سمات نرجسية، لكنها لا تصل في أغلبها إلى مستوى التشخيص الكامل للاضطراب.

السؤال الثالث: ما مستوى الإدمان على مو اقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار "ت" لعينة واحدة لاستجابات أفراد العينة على جميع الفقرات، ومن ثم تم التوصل إلى مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، وذلك على النحو المبين في الجدول (3) .

الجدول (3): نتائج اختبار(ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لمستوى إدمان مو اقع التواصل الاجتماعي

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	2.9	0.65	15.8-	*0.00

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.01)

يتضح من خلال الجدول (3) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي؛ كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة (0.00) وكان المتوسط الحسابي أقل من (3) مما يشير إلى أن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى العينة أقل من المتوسط الفرضي بقليل، أي أن مستوى الإدمان يدور حول المتوسط؛ يعني أن هناك مستوى متوسط من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة النجاح الوطنية. ومن الجدير بالذكر أنّ القرب من القيمة المحكية يشير إلى أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة موجود، ولكن ليس بدرجة عالية جدًا.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى اضطرابات الشخصية النرجسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تُعْزَى لمتغيّرات (الجنس، المستوى الاقتصادي، مكان السكن، الكلية الدراسية، مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، الحالة الاجتماعية)؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين السداسي أحادي المتغير التابع (Six Way-ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات اضطراب الشخصية النرجسية في ضوء متغيرات الجنس، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والكلية الدراسية. والجدول(4) يوضح النتائج.

الجدول (4): اختبارتحليل التباين السداسي أحادي المتغيرالتابع (Six Way-ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات اضطراب الشخصية النرجسية في ضوء متغيرات الدراسة

العامل	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات (SS)	متوسط المربعات (MS)	قيمة F	قيمة مستوى الدلالة
مكان السكن	2	0.274	0.137	0.605	0.549
الجنس	1	1.132	1.132	4.998	*0.028
الحالة الاجتماعية	1	0.247	0.247	1.093	0.299
المستوى الاقتصادي	2	0.64	0.32	1.414	0.249
مدة استخدام مواقع التواصل	3	1.044	0.348	1.537	0.211
الكُلّية الدراسية	1	0.538	0.538	2.378	0.127

الجدول (4)يظهر أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من المتغيرات التالية: "مكان السكن"، "الحالة الاجتماعية"، "المستوى الاقتصادي"، "مدة استخدام مواقع التواصل"، و"الكُلّية الدراسية". حيث إنّ مستوى الدلالة للمتغيرات جاء بقيمة أعلى من ($\alpha \leq 0.05$)؛ في حين أنّ الجنس فقط له تأثير ذو دلالة إحصائية؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (0.028*) وهو أقل من القيمة المحكية ($\alpha \leq 0.05$) بالتالي يوجد فروق ولمعرفة الفروق لصالح من تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنس

الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكر	33	.57	.501
أنثى	57	.31	.468

يتضح من الجدول (5) أن الفروق في متوسطات النرجسية كانت لصالح الذكور، حيث إن المتوسط الحسابي للذكور جاء أعلى من المتوسط الحسابي للإناث، بالتالي يمكن القول أن الذكور لديهم اضطراب الشخصية النرجسية أعلى من الإناث.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى الإدمان على مو اقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تُعْزَى لمتغيّرات (الجنس، المستوى الاقتصادي، مكان السكن، الكلية الدراسية، مدة استخدام مو اقع التواصل الاجتماعي، الحالة الاجتماعية)؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين السداسي أحادي المتغير التابع (Six Way-ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء متغيرات الجنس، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والكلية الدراسية. والجدول (6) يوضح النتائج.

الجدول (6): اختبار تحليل التباين السداسي أحادي المتغير التابع (Six Way-ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات إدمان مو اقع التواصل الاجتماعي في ضوء متغيرات الدراسة

العامل	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات (SS)	متوسط المربعات (MS)	قيمة F	قيمة مستوى الدلالة
مكان السكن	2	0.788	0.394	1.015	0.367
الجنس	1	0.562	0.562	1.448	0.232
الحالة الاجتماعية	1	0.079	0.079	0.203	0.654
المستوى الاقتصادي	2	1.551	0.776	1.998	0.142
مدة استخدام مواقع التواصل	3	3.5	1.167	3.006	*0.035
الكُلّية الدراسية	1	0.609	0.609	1.569	0.214

من الجدول (6) أعلاه، يتضح أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من المتغيرات التالية: "مكان السكن"، "الجنس"، "الحالة الاجتماعية"، "المستوى الاقتصادي"، و"الكُلّية الدراسية". حيث إنّ مستوى الدلالة للمتغيرات السابقة جاء بقيمة أعلى من ($\alpha \leq 0.05$)؛ في حين أنّ متغير مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقط له تأثير ذو دلالة إحصائية؛ حيث بلغ مستوى الدلالة للمتغير (0.035) وهو أقل من القيمة المحكية لمستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالتالي يوجد فروق ولمعرفة الفروق لصالح أي مستوى من متغير مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، تم اعتماد اختبار (LSD) للفروق البعدية كما موضح في الجدول (7).

الجدول (7): اختبار (LSD) المقارنات البعدية بين مستويات مدة استخدام مو اقع التواصل الاجتماعي

(I)مدة استخدام مو اقع التواصل	(J)مدةاستخدام مو اقع التواصل	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
	من 3 إلى 5 ساعات	-.0813	.29512	.784
أقل من 3 ساعات	من 5 إلى 8 ساعات	-.2986	.30627	.333
	أكثر من 8 ساعات	-.5417	.31151	.086
	أقل من 3 ساعات	.0813	.29512	.784
من 3 إلى 5 ساعات	من 5 إلى 8 ساعات	-.2173	.16012	.179
	أكثر من 8 ساعات	-.4604*	.16992	.008
	أقل من 3 ساعات	.2986	.30627	.333
من 5 إلى 8 ساعات	من 3 إلى 5 ساعات	.2173	.16012	.179
	أكثر من 8 ساعات	-.2431	.18863	.201
	أقل من 3 ساعات	.5417	.31151	.086
أكثر من 8 ساعات	من 3 إلى 5 ساعات	.4604*	.16992	.008
	من 5 إلى 8 ساعات	.2431	.18863	.201

يهدف هذا الاختبار إلى مقارنة متوسط الفروق بين المجموعات المختلفة (مثل "أقل من 3 ساعات"، "من 3 إلى 5 ساعات"، "من 5 إلى 8 ساعات"، "أكثر من 8 ساعات")، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المجموعات. ومن خلال الجدول أعلاه تبين أنّ الفروق كانت بين المجموعات التي تستخدم مواقع التواصل لأكثر من (8) ساعات مع تلك التي تستخدمها لمدة (3 إلى 5) ساعات. ولصالح الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من (8) ساعات؛ أي أن مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يكون أعلى لدى الطلبة الذين يستخدمون المواقع لأكثر من (8) ساعات، أما بقية المجموعات لم تظهر بينهم فروق دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين اضطراب الشخصية النرجسية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.348**)، ويعني ذلك بأنه كلما زادت درجة اضطراب الشخصية النرجسية ازدادت درجة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؛ والعكس صحيح. ومن الجدير بالذكر أن العلاقة متوسطة القوة، هذا يشير إلى أنه قد يكون لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية النرجسية ميل أكبر لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط أو إدماني؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أنَ النرجسية تُعرف بأنها نمط من السلوكيات التي تتمحور حول الحاجة المفرطة للإعجاب والتقدير من الآخرين، والشعور بالتميز أو التفوق؛ وفي هذا السياق قد يشعر الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية النرجسية برغبة مستمرة في الظهور بشكل جيد أمام الآخرين للحصول على الثناء والاعتراف. ومواقع التواصل الاجتماعي توفر منصة مثالية لهذه الدوافع النرجسية، حيث يمكن للأشخاص نشر صورهم ومشاركاتهم بشكل متكرر، ويتلقون التفاعل الإيجابي (مثل الإعجابات والتعليقات)، وهو ما يغذي شعورهم بالتفوق والإعجاب. كما أنّ الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية النرجسية قد يشعرون بفراغ داخلي أو نقص في الذات، ويرون في التفاعل الاجتماعي على الإنترنت وسيلة لملء هذا الفراغ.وقد اتفقت النتيجة الحالية بشكل نسبي مع نتيجة دراسة: جديدي،(2016)؛ ودراسة يحيى، (2019)؛ ودراسة سومر (Somer,2014).

اما فيما يتعلق بمستوى اضطراب الشخصية النرجسية فقد كان متوسطاً ويعني هذا أن العديد من الطلبة في الجامعة يعانون من بعض السمات النرجسية مثل الحاجة إلى التقدير والاهتمام، ولكنهم لا يظهرون الخصائص المتطرفة لهذا الاضطراب مثل شعور بالغ بالعظمة أو استغلال الآخرين بشكل دائم، وهذا قد يرجع إلى التنشئة الاجتماعية التي تشجع على التفاخر أو السعي وراء الرضا الاجتماعي. كما من المتوقع أنّ مرحلة الشباب هي فترة يتم فيها تشكيل الهوية الشخصية وتطوير ملامح الذات، وخلال هذه المرحلة، قد يعاني بعض الطلبة من سمات نرجسية مثل التطلع للإعجاب والتقدير الاجتماعي، ولكن قد لا تكون هذه السمات مستقرة أو في حين اظهرت النتائج أن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية كان متوسطاً؛ هذا يعني أن الطلبة لا يعانون من إدمان مفرط لهذه المواقع، ولكنهم في الوقت نفسه لا يستطيعون التوقف عن استخدامها أو الحد منها بشكل كبير، هذا يعني أنه قد يقضي الطلبة وقتًا كبيرًا على مواقع التواصل الاجتماعي، لكنهم لا يصلون إلى مستوى الاستخدام المفرط الذي يؤثر سلبًا على حياتهم اليومية أو دراستهم، وهذا الاستخدام قد يرجع إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية للكثير من الأشخاص، بما في ذلك التفاعل مع الأصدقاء، التعلم، والمشاركة في الأنشطة الجامعية. ومع التطور التكنولوجي، أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا طبيعيًا من حياة الطلبة الجامعيين. لذلك، من المحتمل أن يكون الإدمان المتوسط نتيجة الاعتماد على هذه المواقع لتوفير العديد من الخدمات مثل التواصل، البحث عن المعلومات، الترفيه، وحتى الدراسة. وفي السياق الفلسطيني قد يستخدم الطلبة مواقع التواصل لمتابعة الأحداث في المجتمع الفلسطيني لا سيما في ظل الأوضاع السياسية الحالية؛ حيث إنّ مواقع التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وتويتر، توفر منصات سريعة للتفاعل مع الأخبار العاجلة، ما يجعلها مصدرًا رئيسيًا لمتابعة الأحداث السياسية والاقتصادية. وقد اختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة حسن (2020).

اما فيما يخص تاثير الخصائص الديموغرافية على مستوى اضطراب الشخصية النرجسية فقد أظهرت النتائج عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من المتغيرات التالية: مكان السكن، المستوى الاقتصادي، مدة استخدام مواقع

التواصل، والكُلّية الدراسية. قد يكون مستوى النرجسية مرتبط أكثر بالخصائص الشخصية أو الجينية للفرد، بدلاً من المتغيرات الاجتماعية أو البيئية التي تم قياسها في الدراسة، كما قد يرجع إلى تقارب الفئات العمرية بالتالي يعني ذلك تقارب الأفكار والآراء للأهالي من حيث تشارك الجميع في نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أيضاً، مما قد يؤثر في أساليب التنشئة وتشابهها. ويتوقع أن هذه النتيجة تعود إلى تشابه الثقافات والعادات والأساليب الأسرية في بيئات فلسطين حيث تعتبر دولة صغيرة ومتقاربة ولا يوجد اختلاف ذو أثر بحسب أماكن السكن، كما أن مستوى الدخل أو الوضع الاقتصادي قد لا يكون له تأثير مباشر على النرجسية، وقد يكون للفرد الذي ينتمي إلى طبقة اقتصادية متوسطة أو فقيرة نفس مستوى النرجسية مثل شخص ينتمي إلى طبقة اقتصادية أعلى، فالنرجسية ليست بالضرورة مرتبطة بالثروة أو المال، بل تتعلق بالاهتمام المبالغ فيه بالذات والتقدير الزائد للنفس. وقد اتفقت النتيجة الحالية مع نتائج الدراسات التالية: شطناوي، (2023)؛ عوف، (2021) فيما يتعلق بتأثير المتغيرات الديموغرافية السابقة.

في حين أنّ الجنس فقط له تأثير ذو دلالة إحصائية؛ ولصالح الذكور أي أن الذكور لديهم نرجسية أعلى من الإناث، وقد يرجع هذا إلى طبيعة التنشئة الأسرية وطبيعة التربية التي يُتوقع أنها تميل إلى غرس قيم الأنانية لدى الذكور أعلى من الإناث، بالإضافة إلى طبيعة التكوين البشري الذي قد يلعب دور في هذه النتيجة، أو طبيعة نرجسية الذكور هي نرجسية ظاهرة في حين أن الاناث يتمتعون بنرجسية مستترة. وقد اتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة: (Anwar, 2016). فيما اختلفت مع نتيجة دراسة (شطناوي، 2023) التي أشارت إلى أن الفروق لصالح الإناث.

وفيما يخص تاثير الخصائص الديموغرافية على مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي فقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من المتغيرات التالية: "مكان السكن"، "الجنس"، "الحالة الاجتماعية"، "المستوى الاقتصادي"، و"الكُلّية الدراسية" في مستويات إدمان مواقع التواصل الاجتماعي. ويمكن تفسير ذلك أن مكان السكن قد لا يكون له تأثير كبير على إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قد تكون العوامل الأخرى مثل الاهتمام الشخصي، الضغط الاجتماعي، أو العادات اليومية، وكذلك بسبب تقارب الثقافات في البيئة الفلسطينية. أما فيما يتعلق بتأثير الجنس: الهواتف الذكية والمنصات الاجتماعية أصبحت متاحة للجميع، وأصبح هناك تسوية في الاستخدام بين الجنسين سواء كان المستخدم ذكرًا أو أنثى، حيث يمكنهما الآن الوصول إلى نفس النوع من المحتوى والتفاعل بشكل متساوٍ مع العالم الرقمي. وبشكل عام، يمكن أن تجد الذكور والإناث يشتركون في نفس الأنماط من الاستخدام، مثل التفاعل مع المحتوى، النشر، التفاعل الاجتماعي، أو حتى الانخراط في الألعاب الرقمية أو المحتوى الترفيهي على الإنترنت. أما فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي فإن الجميع الآن يمتلك هواتف ذكية ومنصات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة الوصول إلى الإنترنت بصرف النظر عن الوضع الاقتصادي. أما عن عدم تأثير الكلية الدراسية فمن المتوقع أنّ جميع الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدلات مماثلة، بغض النظر عن التخصص الدراسي. وإدمان مواقع التواصل قد يرتبط أكثر بالاحتياجات الشخصية والاجتماعية بدلاً من التخصص الأكاديمي. وقد اتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة (حسين، 2016) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعة وفقاً لنوع الجنس (ذكور أو إناث) أو التخصص. في حين اختلفت مع دراسة (حسن، 2020) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مستوى الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كانت النسب أعلى لدى الطالبات.

وفيما يتعلق بمدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد تبين أنّ الفروق كانت بين المجموعات التي تستخدم مواقع التواصل لأكثر من (8) ساعات مع تلك التي تستخدمها لمدة (3 إلى 5) ساعات، ولصالح الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من (8) ساعات؛ أي أن مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يكون أعلى لدى الطلبة الذين يستخدمون المواقع لأكثر من (8) ساعات، أما بقية المجموعات لم تظهر بينهم فروق دالة إحصائياً. ومن المتوقع أنّه كلما زادت مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، زادت الفرص التي يحصل فيها الشخص على نوع من التحفيز المستمر من خلال التفاعل مع المحتوى أو التواصل الاجتماعي، وهذا التفاعل المستمر يمكن أن يؤدي إلى التعود والإدمان، حيث يبدأ الشخص في تكرار هذه السلوكيات بشكل مفرط، والطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل لأكثر من (8) ساعات قد يكونون أكثر عرضة للتعرض المستمر للمحتوى المثير أو المنبهات، مثل الإشعارات أو المحتوى الترفيهي، وهذا يؤدي إلى زيادة التفاعل مع هذه المواقع، مما يعزز الاعتماد على مواقع التواصل كوسيلة للتسلية أو الهروب.

التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، توصي الدراسة بما يأتي:

1. دراسة اضطراب الشخصية النرجسية في ضوء متغيرات نفسية أخرى مثل: سمات الشخصية، والوعي الذاتي، ومفهوم الذات.
2. تنفيذ برامج إرشادية موجهة للطلبة الذكور للحد من السمات النرجسية ومن اجل تعزيز التوازن النفسي.
3. اجراء بحوث نوعية من اجل الكشف عن الأسباب النفسية والاجتماعية لارتفاع النرجسية لدى الذكور.
4. تفعيل التكامل بين الأسرة والمؤسسات التعليمية في متابعة الطلبة وتنمية اهتماماتهم وهواياتهم.
5. اطلاق حملات توعية حول مخاطر الإدمان الرقمي، وأهمية التوازن بين العالم الواقعي والافتراضي.
6. تطوير سياسات الجامعة للحد من الاستخدام المفرط لمواقع التواصل، من خلال تنظيم أوقات الاستخدام داخل الحرم الجامعي.
7. تفعيل دور الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين من اجل مساندة الطلبة الذين يعانون من سمات نرجسية أو إدمان رقمي.

قائمة المصادرو المراجع

المراجع العربية

أحمد، ثائر (2015). سيكولوجية الشخصية. دار الإعصار للنشر، عمان، الأردن.

أبو هدروس، ياسرة (2006). فاعلية برنامج إرشاد معرفي سلوكي في علاج الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" لدى عينة من المراهقات. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 16(3)، 114-130.

البحيري، عبد الرقيب (1987). الشخصية النرجسية: دراسة في ضوء التحليل النفسي. دار المعارف، القاهرة، مصر.

بن جديدي، سعاد (2016). علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك لدى المراهقين الجزائريين. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.

جودة، آمال (2012). النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من جامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20، 1-20.

حسن، أسامة (2020). إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طالب الجامعة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 241-210.

حسين، بسمة (2016). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة غزة، غزة، فلسطين.

ستي، تيرس (2018). الحاجات النفسية لدى اضطراب الشخصية النرجسية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الدكتور موالي الطاهر، سعيدة، الجزائر.

شحادة، أنس (2016). التعاطف والنرجسية وعلاقتها بالرضا المهني لدى عينة من المرشدين النفسانيين في مدارس محافظة دمشق. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

شطناوي، علا (2023). الشخصية النرجسية وانتشارها لدى طلبة جامعة اليرموك. المجلة التربوية للبحوث النفسية والتربوية، 3(2)، 488-499.

الشهري ، سالم (2019). إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحكم الأخلاقي لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة بيشة. مجلة كلية التربية، 35(1)، 1-30.

عبد الخالق، أحمد (2016). علم نفس الشخصية (ط. 2). مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

عبد القادر، فرج (2009). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

العلي، عقبة عبد النافع. (2023). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب: دراسة تحليلية على عينة من طلاب جامعة دمشق . مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 4(5).

عوف، عبد الرحمن (2021). اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بإدارة الأداء المهاري لعينة من ربات الأسر. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 7 (35)، 1621-1678.

مبارك، حسن (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة: الفيس بوك نموذجاً. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 3(164)، 1-44.

مخطاري، هجيره (2013). الجرح النرجسي عند المرأة العقيم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الدكتور الطاهر موالي، سعيدة، الجزائر.

مشري، مرسي (2012). شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية: نظرة في الوظائف. مجلة المستقبل العربي، 4(2)، 1-15.

منصور، محمد (2004). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة بين المواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأكاديمية العربية في الدنمارك، الدنمارك.

ناهم، خديجة، ولعريبي، صفية (2022). النرجسية وإدمان الفيس بوك لدى المراهق: دراسة ميدانية لأربع حالات في متوسطة مخطاري الحاج - تيارت. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.

النعيمي، صبحي (2009). إدمان الفيس بوك والمسببات (ط2). دار النهضة، بيروت، لبنان.

يحيى، رحاب (2019). سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، 34(104)، 77-162.

المراجع العربية المترجمة

Abdel-Khalek, A. (2016). Personality psychology (2nd ed.). Anglo Egyptian Bookshop.

Abdel-Qader, F. (2009). Encyclopedia of psychology and psychoanalysis. Anglo Egyptian Bookshop.

Abu Hadrous, Y. (2006). The effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program in treating Facebook addiction among a sample of adolescent females. Zarqa Journal for Research and Human Studies, 16(3), 114–130.

Ahmad, T. (2015). Psychology of Personality. Dar Al-I'sar Publishing, Amman, Jordan.

Al-Ali, O. A. N. (2023). The role of social media in shaping youth culture: An analytical study on a sample of Damascus University students. Journal of Human and Natural Sciences, 4(5). https://www.hnjournal.net/en/4-5-13/

Al-Buheiri, A. R. (1987). The narcissistic personality: A study in the light of psychoanalysis. Cairo, Egypt: Dar Al-Maaref.

Al-Nuaimi, S. (2009). Facebook addiction and its causes (2nd ed.). Dar Al Nahda, Beirut, Lebanon.

Al-Shahri, S. (2019). Addiction to social media and its relationship with moral judgment among a sample of male and female students at the University of Bisha. Journal of the Faculty of Education, 35(1), 1–30.

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.).

Awf, A. R. (2021). Narcissistic personality disorder and its relationship with skill performance management among a sample of housewives. Journal of Research in Qualitative Education Fields, 7(35), 1621–1678.

Ben Jedidi, S. (2016). The relationship between the level of narcissism and addiction to the social networking site Facebook among Algerian adolescents (Unpublished doctoral dissertation). University of Mohamed Khider, Biskra, Algeria.

Hassan, O. (2020). Social media addiction and its relationship with psychological loneliness and social anxiety traits among university students. The International Journal of Humanities and Social Sciences, 210–241.

Hussein, B. (2016). Social media addiction and its relationship with psychological disorders among university students (Unpublished master's thesis). University of Gaza, Gaza, Palestine

Joudeh, A. (2012). Narcissism and its relationship with neuroticism among a sample from Al-Aqsa University. Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, 20, 1–20.

Mansour, M. (2004). The impact of social networks on the audience: A comparative study between social networking sites and websites (Unpublished master's thesis). Arab Academy in Denmark, Denmark.

Mokhtari, H. (2013). The narcissistic wound in infertile women (Unpublished master's thesis). University of Dr. Taher Moulay, Saida, Algeria.

Moshri, M. (2012). Digital social networks: A look at their functions. Al-Mustaqbal Al-Arabi Journal, 4(2), 1–15.

Mubarak, H. (2020). Social media and its impact on social values among university students: Facebook as a model. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 3(164), 1–44.

Nahum, K., & Laribi, S. (2022). Narcissism and Facebook addiction among adolescents: A field study of four cases at Michtari El-Hadj Middle School, Tiaret (Unpublished master's thesis). Ibn Khaldun University, Tiaret, Algeria.

Setti, T. (2018). Psychological needs among individuals with narcissistic personality disorder (Unpublished master's thesis). Dr. Moulay Tahar University, Saïda, Algeria.

Shahada, A. (2016). Empathy and narcissism and their relationship with job satisfaction among a sample of psychological counselors in Damascus governorate schools (Unpublished master's thesis). University of Damascus, Damascus, Syria.

Shatnawi, Ola (2023). Narcissistic personality and its prevalence among Yarmouk University students. The Educational Journal for Psychological and Educational Research, 3(2), 488-499.

Yehia, R. (2019). Selfie picture posting behavior on social media sites and its relationship to some personality disorders In a sample of university student. Educational and Psychological Studies, Faculty of Education, Zagazig University, 34(104), 77–162.

المراجع الأجنبية

Alwin, N., Blackburn, R., Davidson, K., Hilton, M., Logan, C., & Shine, J. (2006). Understanding personality disorder: A report by the British Psychological Society. Leicester: British Psychological Society.

Anwar, M. (2016). Mental health issues in young adults of Pakistan: The relationship of narcissism and self-esteem with aggression. Journal of Behavioural Sciences, 26(2), 135-148.

Kjærvik, S., & Bushman, B. (2021). The link between narcissism and aggression: A meta-analytic review. Psychological Bulletin, 147(1), 1-24.

Kuss, J., & Griffiths, D. (2011). Online social networking and addiction – A review of the psychological literature. International Journal of Environmental Research and Public Health, 8(9), 3522-3532.

Müller, A., Dreier, M., Beutel, M., Duven, S., Giralt, K., & Wolfling, K. (2016). A hidden type of internet addiction? Intense and addictive use of social networking sites in adolescents. Computers in Human Behavior, 55(Part A), 172-177.

Neale, J. M., & Davison, G. C. (1994). Abnormal Psychology. John Wiley & Sons, New York, United States of America.

Sadock, B. J., & Kaplan, H. I. (2000). Kaplan & Sadock's Comprehensive Textbook of Psychiatry. Lippincott Williams & Wilkins, Philadelphia, United States of America.

Somer, T. (2014). The effect of social media use on narcissistic behavior. Pew Research Center.

University of Salford Manchester (2021). Bergen Social Media Addiction Scale. On the web (Date of arrival 30 October 2024): https://hub.salford.ac.uk/psytech/2021/08/10/bergen-social-media-addiction-scale